

## رب العرش | ح 2 | الملأ الأعلى | وجدان العلي

وجدان العلي

إذا كان حب الهائمين من الوري بليلة وسلمى يسلب اللب والعقل. فماذا عسى ان يفعل الهائم الذي سرى قلبه شوقا الى الملأ الاعلى عندما استهرت الله سبحانه وبحمده مدارس رمضان في هذا العام اسأل - [00:00:00](#)

الله عز وجل عافيا نظرت ان السبب الاعظم الذي يحدو الانسان لمدرسة اخوانه من المسلمين في هذه المعاني المباركة هو ان يحظى الانسان بشرف المعية يفارق الطين والصلصال الى معية ذي العزة والجلال - [00:00:44](#)

وانك لابد ان تتعرف الى الله رب العالمين سبحانه وبحمده كما في وسط سيدنا ابي القاسم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم سيدنا ابن عباس وقد كان غلاما صغيرا رضي الله عنهما - [00:01:12](#)

فقال له فيما قال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة هذه المعرفة على قسمين قسم عام يشمل المخلوقين جميعا - [00:01:29](#)

الا من ابى وهو ان الله رب العالمين يعرف الله رب العالمين ربا والها وسيدا. سبحانه وبحمده وهناك معرفة خواصه من اوليائه الذين تدبروا اسمائه وصفاته ونظروا في كلامه ومعاني كلامه فاخذهم كلامه اليه - [00:01:51](#)

واعظم دال على ربنا سبحانه وبحمده هو ذاته وبحمده كما قال رب العالمين النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم في كتابه المجيد الرحمن فاسأل به خبيراً. يعني ذاته المقدسة - [00:02:14](#)

سبحانه واول ما يطالع العبد في معية الرب سبحانه وبحمده انه يعبد ذو العزة والجلال سبحانه وبحمده الذي استوى على عرشه الايمان بالعرش واستواء ربنا سبحانه وبحمده عليه وعلو ربنا سبحانه وبحمده فوق خلقه - [00:02:33](#)

ويتعلق القلب بالملأ الاعلى والملأ الاعلى هم الملائكة المقربون والذين يحملون العرش ومن حوله ويسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به سبحانه وبحمده فاول ما تتعرف فيه في هذا الملأ الاعلى ان تتعرف ان الله رب العالمين - [00:02:57](#)

رب العرش قد استوى على عرشه هذا العرش العظيم الجليل الذي ما السماوات والارض بالكرسي الا كحلقة ملقاة في فلاة وكذا الكرسي بالنسبة للعرش فكيف يكون عظم ذلك العرش سبحان الذي لا يعلم ذاته الا هو سبحانه وبحمده - [00:03:21](#)

ولقد قال سيدنا ابو القاسم صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما في صحيح مسلم اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش ما بين شحمة اذنه وعاتقه مسيرة سبعمائة سنة - [00:03:52](#)

ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة وهذا سيأتي معنا ان شاء الله رب العالمين بسطه وتفصيله لكن انظر الى هذا الحامل للعرش وهؤلاء الملائكة الكرام العظام الذين اختصهم رب العالمين بهذه المنزلة الرفيعة الشريفة التي لا - [00:04:14](#)

قدرها الا رب العالمين سبحانه وبحمده انما يقومون بحمل العرش باقامة الله لهم وباقداره اياهم سبحانه عندما يستقر في القلب وهو عرش محبة الله سبحانه ها هنا عرش مخلوق يتعلق بالعرش العلوي - [00:04:39](#)

لانه استوى عليه ربنا سبحانه استوى عليه سبحانه وبحمده وكما ان كرسي كرسيه وسع السماوات والارض فاخترنا اسمه الذي يدل على سعة رحمته. لان رحمته وسعت كل شيء سبحانه وبحمده فقال سبحانه وبحمده الرحمن - [00:05:05](#)

على العرش استوى عندما تقبل على رب العالمين وقد عقدت قلبك على الايمان بان ربك استوى على العرش يطمئن قلبك فقد اويت الى ركن شديد قد اويت الى رب العالمين الملك سبحانه وبحمده - [00:05:29](#)

وانت اذا نظرت في القرآن وفي تسعة عشر موضعا ذكر رب العالمين سبحانه وبحمده استواءه على العرش وذكر العرش فاذا نظرت

الى هذه المعاني وجدت ان الله رب العالمين يبت فيك معاني الجلال ومعاني الاطمئنان - [00:05:47](#)

ومعاني اللياز به والتوكل عليه سبحانه وبحمده. قال رب العالمين مثلاً فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. فقرن بين التوكل وبين ذكر عظمة العرش - [00:06:08](#)

الله وبحمده وقال سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيراً. الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:06:28](#)

الرحمن فاسأل به خبيراً وقال رب العالمين سبحانه وبحمده الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى واطمئنا ربنا وبث فينا انوار الطمأنينة نخضع لله رب العالمين ونلوذ به ونستجير به. فقال سبحانه - [00:06:47](#)

بحمده في اية شريفة عظيمة ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حسيباً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر - [00:07:12](#)

تبارك الله رب العالمين ويذكر رب العالمين في اكثر من موضع تدبيره الامر ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. سبحانه وبحمده يدبر الامر - [00:07:34](#)

يدبر امر مخلوقاته وعندما تنظر الى لفظ التدبر تتدبر في لفظ التدبير وانه جاء في صيغة المضارعة فكل هذا الكون من تدبير رب العالمين عندما تنظر في الافلام الوثائقية وانا احب ان اطالعها - [00:07:51](#)

في اعماق البحار او في قلب الجبال يا ترى هذه الحيوات للحيوانات التي لا نعرفها والكائنات التي لا ندركها الا باخر وترى كل كائن له نوع من الرزق في فنون - [00:08:12](#)

من الارزاق التي لا يعلمها الا رب العالمين سبحانه وبحمده في شرك في قلب العبد نور اليقين والايمان والتوكل على رب العالمين رب السماوات السبع ورب العرش العظيم فيطمئنوا الذي دبر لهذه الذرة - [00:08:34](#)

في جحرها الخفي الغامض الغائب عن الابصار والانظار الذي دبر امرها وكفاها رزقها يكفيني ويقىتنني فالوذ به واوحده واعتصم به واستجير به. ويكون غيائي ملاذي وعبادتي وتوحيدي له وحده لا شريك له - [00:08:54](#)

سبحانه وبحمده ونكمل هذا المعنى الشريف ان شاء الله رب العالمين فيما نستقبله صلى ابي القاسم محمد رسول رب العالمين - [00:09:20](#)